

الفصل الأول

الخطة البحثية

١-١ المقدمة :

التمويل الاصغر يعبر عن تلك الخدمات المالية وغير المالية التي تقدم للفقراء من منظمي المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، و منهجية اقتراض وتوظيف بدائل الضمانات لتقديم واسترداد قروض قصيرة الأجل لرأس المال العامل لأصحاب المشاريع الصغيرة، وذلك بأعتبار مجموعة من الخدمات المقدمة للأفراد الذين لهم القدرة علي الحصول عليها من المصادر والمؤسسات المالية التقليدية ، وبالتالي يمكن للتمويل الاصغر أن يكون من الأدوات الفاعلة في التقليل من حدة البطالة والتخلف ، ولأنه يغني أيضا بتوفير الخدمات المالية كالاقتراض والإيداع والادخار التي تتكيف مع الفقراء القادرين علي تنظيم المشروعات خاصة تلك المدرة للدخل ، ومن الثابت ان الفقراء والتخلف يعتبران عاملان متلازمان ومترابطان ويؤثران بصورة مباشرة في حياة غالبية سكان العالم خاصة شريحة النساء والشباب في المجتمعات الريفية.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

١٩٩٤

٢-١ المشكلة الحياتية :-

شهد السودان في الآونة الأخيرة ارتفاع معدلات الفقر خاصة في المناطق الريفية مما حدا بمؤسسات التمويل الأصغر (البنوك) فتح فرص التمويل الأصغر كحزمة اقتصادية خاصة في المناطق الريفية وخاصة المرأة الريفية .

بالرغم من توفر التمويل الموجه للأسر المنتجة إلا أن الباحث لاحظ ان هناك ضعف في التنمية الاقتصادية المتمثلة في تنمية الأسر المنتجة وتحسين نوعية الحياة ، وقد يرجع ذلك الي بعض المعوقات والصعوبات التي يتطلب وضعها تحت المجهر وتسليط الضوء عليها للوصول لجذور المشكلة ومحاولة الوصول لمعالجات ناجحة .

٢-٣ المشكلة البحثية :-

ما هو أثر التمويل الأصغر لبنك الأسرة علي تحسين نوعية معيشة المجتمع بمدينة اللعيت جار النبي بولاية شمال دارفور .

٢-٤ أهداف البحث :-

- توضيح الدور الذي تلعبه مؤسسات التمويل الأصغر في التنمية الريفية
- التعرف علي البرامج التمويلية التي يقوم بها بنك الأسرة في تمويل الأسر المنتجة وتخفيف ظاهرة الفقر
- التعرف علي التمويل وشروطه والكيفية التي يتم بها سداد التمويل
- مدي فعالية المتابعة التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر
- التعرف علي المشاكل والمعوقات التي تواجه التمويل

- التعرف علي نتائج التمويل وأثرة علي تحسين أحوال الأسر المنتجة

١-٥ الأسئلة البحثية :-

- ما هو أثر التمويل الأصغر لبنك الأسرة علي تحسين المستوي المعيشي للأسرة بمحلية اللعيت جار النبي
- ما هو شكل التمويل المقدم من المؤسسات الممولة ؟
- ما مدي فعالية الية التمويل الأصغر في الوصول إلي النساء غير الناشطات اقتصاديا؟
- هل شروط منح التمويل تتوفر لكل الفئات المجتمعية تحديداً المرأة الريفية؟
- ما هو أثر برامج التمويل الأصغر علي زيادة الدخل؟
- ما هو أثر برامج التمويل علي تحسين المستوي المعيشي والصحي والتعلم ومستوي العلاقات الاجتماعية ؟
- هل الطريقة التي يمول بها بنك الأسرة مناسبة ومفيدة ؟
- ماهي المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل الأسر المنتجة ؟

١-٦ أهمية البحث:-

تتبع أهمية البحث ضرورة معرفة دور التمويل الأصغر في محلية اللعيت لتحقيق عملية التنمية وتحريك المجتمعات نحو النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الرفاهية والنهضة الاقتصادية .

١-٧ هيكلية البحث :-

يحتوي البحث علي خمسة أبواب رئيسية تناقش الموضوعات التالية :-

الباب الأول :-

يشمل المقدمة ، المشكلة الحياتية، المشكلة البحثية ، اهداف البحث ، الأسئلة ، البحثية ، أهمية البحث ، وهيكلية البحث .

الباب الثاني :-

الإطار النظري ويحتوي علي:

مفهوم وأهداف التنمية الريفية - مفهوم الفقر والفقر في السودان - التمويل وشروطه و ضماناته - برامج التمويل الأصغر في السودان .

الباب الثالث :-

منهجية البحث (مجتمع البحث ، عينة الدراسة ، وكيفية جمع المعلومات وتحليلها ، أهم المشاكل والصعوبات التي واجهت الباحث)

الباب الرابع :-

تحليل البيانات والمناقشة

الباب الخامس :-

النتائج والتوصيات

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول - التنمية الريفي

٢-١-١ مفهوم التنمية : -

ترجع بدايات ظهور مصطلح التنمية "development" إلى دوائر الفكر الاستعماري في بريطانيا عام ١٧٦٨ ، حينما أنشئت دائرة إدارة المستعمرات الممتدة لها شرقا وغربا، حيث استهدفت هذه الدائرة تنمية واستغلال موارد هذه المستعمرات - بالطبع - لصالح بريطانيا ، بمعنى آخر نهب ثروات هذه المستعمرات والمتتبع لتاريخ حركة المد الاستعماري يلاحظ انتقال هذا المصطلح إلى بقية الدول المستعمرة كفرنسا ، إسبانيا ، والبرتغال ، وبلجيكا الخ حيث عمدت هذه الدول علي تطبيق الفكر البريطاني في استغلال ونهب ثروات الدول التي استعمرتها .

وعقب خوض العالم لحربين عالميتين متتاليتين في القرن الماضي ، نجم عنهما ضياع ثروات الشعوب متمثلا ذلك الملايين من البشر ، والمليارات من الأموال ، واستنزاف الثروات تحت وطئ الاستعمار . كل ذلك كان حفيّا بكثير من الدول أن تتخذ التنمية شعارا لها والتخطيط أسلوبا

لتحقيقها وكانت هذا هي البداية .

ريحان - بركات . ١٩٨٨

مفهوم التنمية داخل دوائر الأمم المتحدة : -

أصدرت الأمم المتحدة دراسة شهيرة لها عام ١٩٥٥ تضمنت مفهوم التنمية باعتباره العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع عن طريق مشاركة الأهالي إيجابياً بالاعتماد الكامل علي مبادئهم .

غير أن باحثي الأمم المتحدة قد وجدوا قصورا في هذا التعريف مما دفعهم إلي اصدار تعريف أكثر شمولاً عام ١٩٥٦ وهو التعريف الرسمي الذي تأخذ به وكالاتهم المتخصصة في هذه الشأن ، ويشير مفهوم التنمية إلي كافة العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ، وتحقيق تكامل هذا المجتمعات في إطار حياة الأمة ، ومساعدتها علي المساهمة الكاملة في التقدم القومي " ويعني ذلك أن هذا المفهوم يتضمن المبادئ التالية : -

١. تحقيق المشاركة الشعبية والاعتماد قدر الإمكان علي مبادأة الأهالي ومواردهم المحلية بالبدء بالحاجات التي تمثل أولوية هامة من وجهة نظر أبناء المجتمع.

٢. ضرورة تقديم الخدمات العينية (من الدولة) بطرق تشجيع المبادأة المحلية . وتجعلها أكثر فعالية مع الاستعانة بالأساليب الاختيارية والطوعية في العمل الاجتماعي

٣. شمولية المواجهة بما يحقق شمولية التنمية .

ريحان - بركات . ١٩٨٨

مفهوم التنمية لدى علماء الاجتماع : -

مفهوم التنمية لدى (فيليب روب) Philip Roupp يري روب " أن التنمية هي استحداث تكيف مقصود مع الظروف المتغيرة أو هي التغير العمدي لهذا الظروف ، وهي تخلف عن الفقير الاجتماعي الذي يمثل حدوث تحولات اجتماعية في اي اتجاه.

ريحان - بركات . ١٩٨٨

مفهوم التنمية لدى وليم بيدل Willam Biddle

يرفض بيدل فكرة تقديم الخدمات والتسهيلات الجاهزة من خارج المجتمع المحلي ، ويتبنى فكرة معاشية الأهالي وحثهم علي استحداث التجديدات من الداخل حتي يصلو إلي درجة من النضج الذاتي بحيث يصبحون قادرين علي مواجهة مشكلاتهم . ويؤكد بيدل علي أن التنمية عملية تربوية تعتمد علي الظروف المحلية من خلال عدة مراحل هي: المرحلة الاستكشافية ، والمرحلة النقاشية ، والمرحلة التنظيمية ، ومرحلة النشاط أو التنفيذ ، ومرحلة التقييم ، ومرحلة الاستمرار .

ريحان - بركات . تنمية ريفية

٢-١-٢ مفهوم التنمية الريفية:-

ازداد الاهتمام حديثا بالتنمية الريفية المتكاملة كاستراتيجية للتنمية لتحقيق الإنعاش الريفي ولتكون القاعدة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق زيادة دخل غالبية سكان الدول النامية ، وتحسين نمط الحياة الاقتصادية ، وتوزيع الدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة فرص العمل والمشاركة الفعالة لسكان الريف في عملية التنمية .

المفهوم :-

في العام ١٩٥٠ إعتبرت الأمم المتحدة أن تنمية المجتمع المحلي وسيلة مهمة للتقدم الإقتصادي والاجتماعي في الدول النامية ، وقد أقيمت مؤتمرات وقدمت مساعدات وخبراء لاثبات جدوي هذا النوع من التنمية ، وتم تشكيل دائرة تهتم بأمور تنمية المجتمع ، وقد تم الاتفاق عل مفاهيم وتعريفات للتنمية الريفية .

تعريف الأمم المتحدة :-

بأنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوي الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية وإخراج هذا المجتمعات من عزلتهم لتشارك إيجابياً في الحياة القومية ، ولتساهم في تقدم البلاد .

عبدالله ١٩٨٨

تعريف البنك الدولي :-

عرف البنك الدولي التنمية الريفية " بأنها العملية التي تقود إلي زيادة مستمرة في مقدرة اهل الريف ليتحكمو في بيئتهم ، مصاحبة بتوزيع عادل للمنافع الناتجة من هذا التحكم

عبدالله ١٩٨٨

عرف معهد التنمية في أعالي البحار (بأنها تحسين الظروف في المناطق الريفية عن طريق زيادة الإنتاج الزراعي والمشروعات المتعلقة بها والتركيز بصفة خاصة علي الجماعات ذات الدخل المنخفضة وتوزيع

الثروة بصورة عادلة ، آخذين في الاعتبار المحافظة علي التوازن بين الاستهلاك الفردي والتحسين في الخدمات الاجتماعية الاساسية) .
وأوضح (ليل lele) أن التنمية الريفية ماهي إلا ارتفاع بالمستوى المعيشي للغالبية من أصحاب الدخل المنخفضة وتحسين المستويات المعيشة في المناطق الريفية وجعل عمليات التنمية مستمرة ذاتيا (جامع وآخرون ، ١٩٨٨)

٣-١-٢ أهداف التنمية الريفية : -

- (١) تحسين مستويات المعيشة لتشمل التحسين في الدخل والصحة ، والتعليم ، التغذية
- (٢) والإسكان وكافة الخدمات الاجتماعية
- (٣) تقليل عدم التساوي في توزيع الدخل الزراعي وتقليل عدم التوازن بين الريف والحضر ، فيما يتعلق بالدخل والفرصة الاقتصادية
- (٤) كفاءة القطاع الريفي بالمحافظة علي استمرارية تلك التطورات والتحرر من قوي الطبيعة والجهل والمرض

داخل الزبيدي . ٢٠١٤

الفصل الثاني

الفقر في السودان

٢-٢-١ مفهوم الفقر :-

■ يدل مفهوم الفقر "poverty" علي وجود أوضاع وظروف معيشية لفئات اجتماعية ، وهي أوضاع تتسم بالحرمان علي مستويات مختلفة ، غير أنه تسود مفاهيم عديدة للفقر في الأدبيات الحديثة ذات العلاقة بموضوع الفقر ، فالفقراء هم أولئك الذين ليس بمقدورهم الحصول علي السلع الأساسية التي تتكون من الغذاء والملابس والسكن ، إضافة الي الحد الأدنى من الاحتياجات الأخرى مثل الرعاية الصحية والمواصلات والتعليم ، وتشير مفاهيم أخرى متعلقة بالفقر وبرامج وسياسات مكافحة الفقر الي الفقر المطلق ، والفقر النسبي ، حيث يعطي المفهوم الأول حداً معيناً من الدخل ، وتعتبر الأسرة فقيرة إذا قل دخلها عن هذا الحد ، في حين يشير الفقر النسبي الي الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة أقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد ، وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة .

■ من جهة أخرى تركز بعض مفاهيم الفقر علي أشكال مختلفة من الحرمان ، وتشمل أشكال الحرمان الفسيولوجي والاجتماعية ، أما الأولي فتتمثل في انخفاض الدخل (أو انعدامه) والغذاء والملبس والسكن ، ومن هنا فهي تشمل فقراء الدخل وفقراء الحاجات الأساسية ، أما الحرمان الاجتماعي فهو مرتبط بالبيانات الهيكلية المختلفة كالانتماء ، الأرض ، البنية التحتية المختلفة ، وحتى الاملاك العامة (المشتركة) إضافة الي

عدم تمكن الفقراء من الاستفادة من الأصول الاجتماعية كالخدمات الصحية والتعليمية .

ريحان - بركات . ١٩٨٨

■ ويعرف الفقر في قواميس علم الاجتماع :- معتمداً في الأدبيات المختصة بأنة مستوي معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالاحترام الذاتي لفرد أو مجموعة من الأفراد .

ويعرف البعض بشكل عام بأنة ندرة المادة أو تبديدها أو توزيعها علي نحو غير عادل ونجد ان الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد يمكن التعبير عنها من خلال مفهومين للفقراء هما :-

فقر الدخل :- ينحرف فقر الدخل الي عدم كفاية الموارد لتأمين الحد الأدنى لمستوي المعيشة المناسب اجتماعياً.

فقر القدرة الذي ينحرف الي تدني مستوي قدرات الانسان الي حد يمنعه من المشاركة في عملية التنمية . وهكذا يتبين لنا ان مضمون الفقر لا يرتبط فقط بالحرمان والعوز المادي فقط وإنما هو ظاهرة مركبة تتضمن معايير متعددة. ويرى بعض الباحثين عدم وجود تعريف لخط الفقر يلقي اجماعاً بتعريف الفقراء أو تحديد خط الفقر؛ وذلك كون الحرمان المادي يمكن قياسه بسهولة في حين ان الحرمان الاجتماعي ، خصوصاً في الجوانب المتعلقة بغياب أو تدني المشاركة في الاعراف والمناسبات الاجتماعية للفرد في المجتمع ، وهذا أمور يصعب قياسها بدقة ، وتحتاج الي مقياس اخر يتطلب أشكالاً مختلفة من البحث الميداني .

الفقر من وجهة نظر الفقراء انفسهم ، يرونه نتيجة لعدم القدرة علي تلبية
الاحتياجات الأساسية للفرد والأسرة والمتمثلة في توفير المأكل والملبس
والمسكن الملائم ، وضمان العلاج وتوفير المستلزمات التعليمية لأفراد
الأسرة وتسديد فواتير الماء والكهرباء وتلبية الواجبات الاجتماعية



الفصل الثالث

٢-٢-٢ الفقر في السودان خلفيه عن الفقر في السودان :-

تضاربت الارقام حول نسبة الفقر في البلاد ولا توجد حتي الان نسبة حقيقية وأشارت بعض التقارير أن نسبة الاسر التي تعيش في مستوي الفقر بلغت ٣٥% بينما نسبة الأسر الغنية ٢٧% ووصلت نسبة الذين يعيشون في وضع متوسط ٣٨% إلا ان جهات كثيرة تقلل من صحة هذه الارقام نسبة لوجود أعداد كبيرة من الفقراء ونسبة لعدم وجود احصائية دقيقة حتي الان ولتضارب الارقام من جهة أخرى كشف تقرير حديث قدمته وزارة الرعاية الاجتماعية لمجلس الوزراء أن ٤٣% من سكان السودان يعانون من الفقر والجوع . وان النسبة التي تم اعتمادها وفقا للمؤشرات المعتمدة من البنك الدولي ، التي تعتبر الاشخاص الذين يقل إنفاقهم عن دولار واحد في اليوم يعانون من الفقر والجوع الشديد ، وأوضحت الدراسة التي قامت بها الوزارة خلال الفترة من ٢٠٠٥ الي ٢٠٠٨ م ، أن متوسط دخل الفرد يتباين بين الريف والحضر ، حيث يبلغ صرف الفرد اليومي في الحضر ٤.٢ دولارات مقابل ٢.٨ دولار في الريف ، واعتمد التقرير جملة من المؤشرات لقياس الفقر أهمها توافر مياه الشرب النقية ، المأكل ، الملابس ، المأوي ، المواصلات ، والدواء وتوافر الأمن . إلا ان تقارير أشارت إلي أن نسبة الفقر فوق ال ٩٠ وأضح تقرير لمجلس السكان القومي ان نسبة الفقر تتراوح ما بين ٤٥% و ٩٥% . وأقر تقرير الرعاية الاجتماعية أن الناتج المحلي الاجمالي ظل يتزايد بمعدل يزيد عن ٧% وترتب علي ذلك نمو الدخل الفردي من ٩٩٤ دولار عام ٢٠٠٥ م إلي ١٦٣٧ دولاراً في المتوسط عام ٢٠٠٨.

تم تشكيل مجلس يضم مجموعة من العلماء لوضع المؤشرات الوطنية لقياس الفقر مؤكدا أهمية وجود قياس وطني لذلك وقال حسب الدراسات الأخيرة أن نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر بالبلاد تقدر (٤.٣)% من سكان السودان حسب تقرير الصادر من الجهاز المركزي للإحصاء وكشف عن الجهود المبذولة من قبل الوزارة للحد من الفقر بالبلاد من خلال مؤسسات الوزارة المختلفة وقال ان حوارا معمقا تم مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني لتوائم السياسات الاقتصادية لتنعكس علي واقع الناس وقال إن الموازنة جاءت مساندة للفقراء وأشار إلي انشاء الوزارة لمركز تنسيق دراسات الفقر لأعداد برامج ومشروعات نموذجية لتخفيف حدة الفقر مشيراً إلي ان الوزارة طرقت مسألة التمويل الأصغر مع البنك المركزي حتي تم إلزام المصارف بتحديد نسبة ١٢% لبرامج التمويل الأصغر كما أن الوزارة اهتمت بمسألة السكن باعتباره يمثل ٣٠% من احتياج ودخل المواطن موضحاً بأن برامج السكن الشعبي يعتبر من برامج مكافحة الفقر وأشار الي التنسيق التام بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني للحد من مكافحة الفقر بالبلاد

اصبح الفقر ظاهرة ومشكلة مهمة لا بد من معالجتها وكما ان هنالك صعوبة في إيجاد حل عملي له فهناك صعوبة من حيث الاطمئنان أو الاتفاق مع منهج عملي لدراسته وقد تعددت طرق النظر إليـة وتباينت وقد ظهرت عدة مراحل لدراسته ، هذه الظاهرة في الفكر الغربي الرأسمالي لكننا لن نخوض في تفاصيلها بل سنذكر علي المؤشرات التي نبعت من

الفكر الغربي قبل ان تبرز المؤشرات الإسلامية والتي سنعتمدها في هذه الدراسة .

بركات - ١٩٨٨

٢-٢-٣ أسباب الفقر في السودان :-

هنالك أسباب عديدة للفقر في السودان والتي أدت الي انتشار ظاهرة الفقر ويمكن توضيحها في الاتي :-

١- العوامل الطبيعية :-

تتمثل في ظروف البيئة الطبيعية من جفاف وتصحر أثرت علي الانسان وبيئته الطبيعية بصوره مباشرة لأنها تقضي علي الأخضر واليابس وتهلك الحرث والنسل وقد شهد السودان في عقد الثمانيات موجات من الجفاف والتصحر ضربت بصفة خاصة حزام السافانا وأثرت بالتحديد علي ولايات غرب السودان (دارفور وكردفان) مما ادي الي النزوح حيث عاش السكان في معسكرات وأحزمة حول المدن ورغماً عن الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل تخفيف المعاناة عنهم داخلياً وخارجياً ، فقد أدي ذلك الي زيادة معدل الفقر وأصبح هؤلاء عرضة لنقص وسوء التغذية وأصبحوا فريسة للأمراض والضغوط النفسية والبؤس وغيرها من آثار الفقر .

٢- الحروب والنزاعات القبلية :-

أدت الحروب الممتدة في جنوب السودان وغربه وشرقه الي تدمير مشاريع التنمية القائمة وتوفير إدارة استغلال الموارد في تلك المناطق

واجبار السكان علي النزوح وهجر قراهم ومواردهم واللجوء الي السكن العشوائي ومعسكرات النازحين بحث عن الأمن والاستقرار وقد أدت تكلفة الحرب إلي الأضرار بميزانية الدولة بتوجيه الموارد الي خدمة المجهود الحربي ، إضافة الي التأثير علي النازحين واللاجئين بإضافتهم الي قوائم الفقر .

٣- تمدد المدن وانتشار السكن الغير منظم :-

نسبة للأسباب المنظورة أعلاه تزايد عدد النازحين والمهاجرين واكتظت المدن الكبرى خاصة الخرطوم بالسكن الغير المنظم والذي يفتقر الي أبسط مقومات الحياة ، ورغم أن عن جهود الدولة في توطين هؤلاء السكان إلا أن الأمر أفرز إشكالات كبيرة تحتاج لمجهودات أكبر من الحكومة والمنظمات إلي حين إيجاد حلول جذرية لتلك المشكلات والتي تؤثر في مستوى المعيشة .

٤- ضعف السياسات الاقتصادية :-

هنالك عوامل كثيرة من ضعف السياسات الاقتصادية منها عوامل داخلية وأخرى خارجية ، منها تفاقم نسبة الاستدانة من المنظمات المالية الدولية وعدم حسن استغلال الموارد وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، زيادة علي ضعف الإنتاج الاقتصادي وتخلفه أحياناً بالاضافة إلي ضعف التنمية الاقتصادية عموماً ، والتفاوت في توزيع الموارد البشرية ، فضلاً عن عدم استخدام تلك الموارد الاستخدام الأمثل ، وكذلك ضعف الاستثمار المحلي والخارجي عموماً . أضف الي ذلك أن الخطط الاقتصادية قصيرة وطويلة المدي لم يتحقق أهدافها ولم تول عناية للقطاعات الضعيفة من

المجتمع بتركيزها علي خدمة القطاع الرأسمالي . وادي ذلك الي حرمان الفقراء من الموارد ، وبالتالي إفقارهم .

ولكن لابد من الإشارة الي الجهود المقدرة التي بذلتها الدولة لتخفيف حدة الفقر والتي ظهرت جلياً في الخطة الاستراتيجية القومية ١٩٩٢-٢٠٠٢م والاستراتيجية ربع القرنية تمشياً مع الجهود لتحقيق أهداف التنمية وكذلك إنشاء أليات مكافحة الفقر المتمثلة في ديوان الزكاة ، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وغيرها .

وبالإضافة الي جهود الاتحادات والمنظمات الطوعية ومؤسسات تمويل القطاع الخاص كالبنوك وغيرها ولكن كل ذلك لم يحقق الثمار المرجوة من تخفيف حدة الفقر .

Welfare٢٠١١ .

الفصل الثالث

بنك الاسره

٢-٣-١ خلفية عن بنك الأسرة :-

بدأت فكرة تأسيس البنك في عام ٢٠٠٧ بمبادرة من اتحاد أصحاب العمل الممثل في أمانة سيدات الأعمال وتشجيع من الدولة ممثله في ولاية الخرطوم وبدأ عمله في يوليو ٢٠٠٨ م . والبنك مؤسسة مصرفية اقتصادية مختصة في مجال التمويل الأصغر زاد توجيهاً اقتصادياً واجتماعياً تعمل وفق الأسس العلمية المتعارف عليها ولكن تسعى الى تعظيم الفوائد الاجتماعية وتسعى لتنمية مواردها من خلال الأنشطة الاقتصادية واستقطاب الودائع بأنواعها .

بنك الاسره :- عبارة عن اداة من الادوات المهمة والفعالة في مكافحة الفقر . (البنك شركة مساهمة عامة بين القطاعين العام والخاص ذات مسؤولية محدودة مسجلة لدى المسجل التجاري بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٣م برأس مال مصرح به مليار جنية) وتعتبر الامانة العامة لديوان الزكاة بولاية الخرطوم والشمالية ومحلية الدويم من اهم المؤسسين من جانب القطاع العام .

تقارير بنك الاسرة ٢٠٠٦

٢-٣-٢ الأنشطة التي يمارسها بنك الأسرة :-

- قبول الودائع المصرفية بمختلف أنواعها

- تقديم التمويل الأصغر للشرائح الصغيرة وفقاً لصيغ التمويل الإسلامي
- تقديم الخدمات المصرفية للشرائح الصغيرة بما يسمح به القانون
- الترويج للمشروعات الصغيرة وسط الشرائح الصغيرة
- العمل على إيجاد الأسواق والقيام بالعمليات التسويقية لمنتجات المشاريع الصغيرة
- القيام بعمليات الاستشارات المالية وتقديم النصح المالي وإعداد
- دراسات الجدوى لمختلف المشروعات الصغيرة بغرض تنمية المجتمع ومحاربة الفقر
- تمويل المشاريع الجماعية للشرائح الصغيرة

تقارير بنك الأسرة ٢٠٠٦م

٢-٣-٣ سياسات بنك الأسرة والإنجازات التي قدمها :

- تقديم خدمات مالية ملائمة لمتطلبات الفقراء الناشطين اقتصادياً وصغار المنتجين تمكيناً لهم في مزاولة النشاط الاقتصادي الذي يناسب ظروفهم ويوفر لهم سبل عيش مستدامة
- التنسيق مع كل المؤسسات العاملة في مجال التمويل الأصغر بما في ذلك المصارف والمؤسسات الحكومية المعنية بتخفيف حدة الفقر والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

- إن نجاح المشروع هو الضمان الأوحد لاسترداد أموال بنك الأسرة
لذا يجب إشراف البنك علي المشاريع التي يتم تمويلها بغرض
التقويم والمتابعة
- تعريف العملاء ودراسة احتياجاتهم
- الاستفادة من السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني للوصول
الي المستهدفين بتكلفة أقل ، حيث تساعد السلطات المحلية في
اختيار العميل ذو الجدارة الائتمانية
- الاستفادة من التجارب والممارسات الموجودة في مجال التمويل
الأصغر مع تطوير التجربة الذاتية للبنك باعتباره بنك متخصص
في مجال التمويل الأصغر في السودان
- الاستفادة من الميزة النسبية في الولايات اذ اغلب سكان السودان
يسكنون في الأرياف

٢-٣-٤ شروط وضوابط التمويل في بنك الأسرة:

- مستندات اثبات الشخصية - جنسية - بطاقة قومية - شهادة سكن
حديثة يتم التأكد منها والتحري بعدم تزويرها وتكون مختومة من
اللجنة الشعبية حتي يتم التأكد من سكن العميل
- شهادة مزواله نشاطه تشمل شهادة مرتب اذا كان موظف او
شهادة تثبت عمل من أصحاب المهن الحرة
- تقديم دراسة جدوي للمشروع بصوره واضحة توضح الإيرادات
والمنصرفات لمعرفة نجاح المشروع

٢-٣-٥ المشاكل والتحديات التي تواجه بنك الأسرة في التمويل الأصغر : -

تم تصنيف المشاكل والتحديات التي تواجه البنك في التمويل الأصغر الي نوعين من المشاكل الآتية :

▪ مشاكل ما قبل التمويل

▪ مشاكل ما بعد التمويل

أولاً : - مشاكل ما قبل التمويل : -

يمكن استعراض بعض المشاكل التي تواجه البنك في الأرياف والولايات خارج العاصمة قبل منح التمويل : -

- أن المستهدفين بالتمويل ينقصهم الوعي بالعملية المصرفية و التمويلية بمعنى أنهم بالبساطة التي تجعلهم غير ملمين بأبسط الإجراءات المصرفية وليس لديهم الاستعداد للوصول للمصرف علي ذلك تواجه المصارف صعوبة في الوصول الي هؤلاء الأفراد وشرح مفهوم التمويل كما تواجههم مشكلة تجميعهم في شكل مجموعات وتدريبهم لعمل مشروعات ناجحة
- الرهبة والتوجس من دخول المصارف باعتبارها مؤسسة اتت لتزج بهم إلي السجن
- الفهم الخاطئ لعملية أخذ التمويل بأرباح من المصرف بأنها عملية ربوية
- عدم الثقة في المصرف كمؤسسة مؤتمنة لإيداع وحفظ الاموال فالكثير من المنتجين وأصحاب الأموال يفضل الاحتفاظ بأمواله بطريقته الخاصة بدلاً عن حفظها في حساب في البنك
- تباعد المناطق الجغرافية المستهدفة بالتمويل ووعورة الطرق تؤدي الي صعوبة الوصول اليها بواسطة المصارف مما يزيد من تكلفة التمويل

■ معظم طلبات واهتمامات الفقراء تنحصر في طلبات شخصية في صيانة منازلهم السكنية أو تهيئة المأوى ولا تهتم بتوفير أو زيادة الدخل

أما نظرت إلى المشاكل التي تختص بعمليات التمويل في المشروعات في حالة تذليل كل تلك العقبات ويمكن إضافتها إلى القائمة فهي كما يلي : -

- عدم وجود إثبات شخصية لدى الكثير من طالبي التمويل (بطاقة شخصية -جنسية) التي تتطلبها إجراءات منح التمويل وشروطه

- عدم فهم العملية لدراسة الجدوي للمشروع المقدم أو ضعف المقدم منها واستغلال ضعاف النفوس لهذه النقطة لاستغلالاً سيئاً ببيع دراسات جدوي تكون معظمها غير صحيحة

- عدم وجود الضمان الكافي الذي يمكن أن يقدمه الفقير للبنك وهناك من يستغل هذا الفرصة ببيع شيكات ضمان مما يؤدي إلى فشل المشروع الممول

تقارير بنك الأسرة ٢٠٠٦



ثانياً : - مشاكل ما بعد التمويل : -

- من المشاكل التي تواجه بنك الأسرة في هذه المرحلة ما يلي : -
 - عدم استغلال البعض للتمويل في الغرض الذي منح من أجله
 - اعتقاد البعض بأن التمويل هبة من الحكومة وأنه غير مسترد يجعلهم يتصرفون في المشاريع الممولة دون الرجوع للبنك
 - ضعف الضمانات المقدمة للتمويل وصعوبة التنفيذ خاصة وأن الأعراف والتقاليد تؤثر في التصرف في الضمانات المقدمة للمصارف مقابل التمويل
 - معظم المشروعات المقدمة للتمويل غير إنتاجية (صيانة منازل) تعتمد في سدادها علي مصدر دخل شخصي وليس المشروع مما يعرضها لتعثر السداد.
 - المشروعات المنتجة لا تجد التسويق الكافي مما يؤثر في التحصيل واسترداد التمويل
 - التركيز علي صيغة تمويلية واحدة تقريباً وهي صيغة المrabحة باعتباره سهولة التطبيق وأن التمويل يعتبر دين في الذمة بعد منح
 - فشل المشروع الممول يجعل العميل ليس لديه رغبة في التقدم بأي مشروعات أخرى للتمويل والاكتفاء بالتجربة الأولى
 - صعوبة الوصول الي العملاء المتعسرين وهروبهم للولايات ومناطق أخرى .
- تقارير بنك الأسرة ٢٠١١

الباب الثالث

الفصل الأول

٣ - ١ خلفية تاريخية عن محلية اللعيت : -

تقع محلية اللعيت جار النبي بولاية شمال دارفور في الجزء الجنوبي الغربي للولاية يحدها من الشرق ولاية غرب كردفان ومن الغرب والجنوب ولاية شرق دارفور ومن الشمال ولاية شمال دارفور تمتاز المحلية بإنتاج المحاصيل الزراعية مثل الفول السوداني والدخن والكردي والبطيخ وهي ذات تربة رملية خصبة لإنتاج هذه المحاصيل وتمتاز أيضاً بتربية الحيوانات مثل البقر والضأن والماعز والأبل والدواجن .

حيث يسكن المنطقة قبائل مختلفة وتتداخل مع بعضها وذات ترابط إجتماعي قوي جداً برقم تعدد القبائل مثل البرتي والزغاوة والمعالية والجعل والبرقو والحرر والميمة.....الخ

تقارير محلية اللعيت ٢٠١٦

٣ - ٢ مجتمع البحث : -

يتكون مجتمع الباحث من الرجال والنساء والذي تم تمويلهم من خلال بنك الاسرة فرع اللعيت جار النبي

٣-٣ عينة الدراسة : -

قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من ٢٧ مبحوثاً من الذين حصلوا على التمويل من بنك الأسرة

٣-٤ منهجية البحث المستخدم

استخدم الباحث المسح الاجتماعي

طرق وأدوات جمع البيانات

- أدوات أولية

تم جمعها عن طريق المقابلات و الاستبيان

- أدوات ثانوية

الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ،التقارير ، الدوريات والانترنت

- ٣-٥ طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث طريقة التحليل الاحصائي عن طريق التكرارات في جداول تكرارية واستخلاص النسب المئوية ومن ثم مناقشتها واستخلاص النتائج واستنباط التوصيات

٣-٦ الصعوبات التي واجهت الباحث

١. صعوبة الحصول على المعلومات من بنك الأسرة

٢. صعوبة الحصول علي المعلومات بطريقة سهلة من عملاء بنك الأسرة

٣. هناك تضارب بين مواعيد الدراسة وإجراء البحث

٤. التكلفة المالية



الباب الرابع

الفصل الأول

التحليل والمناقشة

تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي (النسب المئوية والجدول التكرارية)

جدول رقم (٤ - ١)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع : -

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	٢٥	٩٣%
أنثي	٢	٧%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول يتضح أن ٩٣% من المبحوثين من فئة الذكور و ٧% فقط من فئة الاناث وقد يكون المشروع يستهدف بنسبة أكبر اوقد يكون شروط التمويل صعبة التنفيذ بالنسبة للنساء

جدول رقم (٤ - ٢)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب العمر : -

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
٢٠ - ٣٠ سنة	١٣	٤٨%
٣١ - ٤٠ سنة	١١	٤١%
٤١ سنة فما فوق	٣	١١%
المجموع	٢٧	١٠٠%

يتضح من الجدول ٤ - ٢ أن ٤٨% من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٣٠ سنة و ٤١% بين ٣١ - ٤٠ سنة و ١١% فقط منهم ٤١ سنة فما فوق مما يدل علي أن أغلب المشاركين من الفئات العمرية للشباب والخريجين

جدول رقم (٤ - ٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
٠%	-	خلوة
٧%	٢	أساس
٣٠%	٨	ثانوي
٦٣%	١٧	جامعي
٠%	-	فوق الجامعة
١٠٠%	٢٧	المجموع

يتضح من الجدول ٤ - ٣ أن ٦٣ % من المبحوثين مستواهم التعليمي جامعي و ٣٠ % مستواهم التعليمي ثانوي مما يؤكد ان بنك الاسرة مموله شريحه مقدرة من الخريجين في هذه المحلية

جدول رقم (٤ - ٤)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسب المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
٤١%	١١	متزوج
٥٩%	١٦	عازب
٠%	-	مطلق
٠%	-	أرمل
١٠٠%	٢٧	المجموع

من الجدول ٤ - ٤ يتضح أن ٥٩ % من المبحوثين غير متزوجين و ٤١ % منهم متزوجين وهذا يدل علي أن معظم المشاركين من فئات الشباب غير المتزوجين

جدول رقم (٤ - ٥)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة : -

أفراد الأسرة	التكرارات	النسب المئوية
١ - ٦ أفراد	١٠	٣٧%
٧ - ١٢ أفراد	١٥	٥٦%
١٣ فرد فأكثر	٢	٧%
المجموع	٢٧	١٠٠%

يتضح من الجدول ٤ - ٥ أن ٥٦ % من المبحوثين عدد أفراد أسرتهما بين ٧ - ١٢ فرد و ٣٧% منهم أفراد أسرتهما بين ١ - ٦ فرد و ٧% فقط أفراد أسرتهما ١٣ فرد فأكثر وهذا يدل على أن عدد أفراد الأسرة الواحدة في هذه المنطقة كبيره نسبياً

جدول رقم (٤ - ٦)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المهنة : -

نوع المهنة	التكرارات	النسب المئوية
مزارع	١٤	٥٢%
تاجر	٢	٧%
موظف	١٠	٣٧%
عامل	١	٤%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ٦ يتضح أن ٥٢% من المبحوثين يعملون في مجال الزراعة بينما ٣٧% موظفون و ٤% فقط من فئة العمالة وهذا يدل على أن معظم المبحوثين يعملون في مجال الزراعة

جدول رقم (٤ - ٧)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الزراعة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من عام	-	%٠
١ - ٢ عام	٤	%١٥
٣ - ٤ عام	٨	%٣٠
٥ - ٦ عام	٣	%١١
٧ عام فأكثر	١٢	%٤٤
المجموع	٢٧	%١٠٠

من الجدول ٤ - ٧ يتضح أن ٤٤% من المبحوثين عدد سنوات خبرتهم من ٧ أعوام فأكثر و ٣٠% منهم بين ٣ - ٤ عام بينما ٠% منهم أقل من عام

جدول رقم (٤ - ٨)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مستوى الدخل السنوي قبل التمويل من بنك الأسرة

مستوي الدخل السنوي قبل التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٦ ألف	٩	%٣٣
٧ - ١٠ ألف	١٥	%٥٦
١١ - ١٤ ألف	٢	%٧
١٥ ألف فأكثر	١	%٤
المجموع	٢٧	%١٠٠

من الجدول ٤ - ٨ يتضح أن ٥٦% من المبحوثين مستوى دخلهم السنوي ما بين ٧ - ١٠ ألف و ٣٣% منهم دخلهم أقل من ٦ ألف بينما ٤% فقط دخلهم ١٥ ألف فأكثر

جدول رقم (٤ - ٩)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب طبيعة النشاط الاقتصادي الإضافي

النسب المئوية	التكرارات	النشاط الاقتصادي الإضافي
٦٧%	١٨	زراعي
٠%	-	صناعي
١٨%	٥	تجاري
١٥%	٤	متنوع
١٠٠%	٢٧	المجموع

من الجدول ٤ - ٩ يتضح أن ٦٧% من المبحوثين كان نشاطهم الاضافي زراعي و١٨% كان ممارسة التجاره بينما لم يكن هناك نشاط صناعي

جدول رقم (٤ - ١٠)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع التمويل الذي يقدمه البنك

نوع التمويل	التكرارات	النسب المئوية
عيني	٨	٣٠%
نقدي	١٥	٥٥%
عيني ونقدي	٤	١٥%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ١٠ يتضح أن ٥٥% من المبحوثين تم تمويلهم نقدي و٣٠% عيني و١٥% كان تمويلهم نقدي وعيني ويشمل العيني الفول السوداني والذرة

جدول رقم (٤ - ١١)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب موعد استلام التمويل

النسب المئوية	التكرارات	موعد استلام التمويل
٥٦%	١٥	مناسب
٤٤%	١٢	غير مناسب
١٠٠%	٢٧	المجموع

من الجدول ٤ - ١١ يتضح أن ٥٦% من المبحوثين كان موعد استلام التمويل مناسب بالنسبة لهم و ٤٤% أوضحوا أن موعد استلام التمويل غير مناسب لا نه مرتبط بموسم الزراعة

جدول رقم (٤ - ١٢)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الإجراءات ما قبل التمويل

النسب المئوية	التكرارات	الإجراءات ما قبل التمويل
٧٨%	٢١	مناسب
١٥%	٤	مناسب لحد ما
٧%	٢	غير مناسب
١٠٠%	٢٧	المجموع

من الجدول ٤ - ١٢ يتضح أن ٧٨% من المبحوثين الإجراءات ما قبل التمويل كانت مناسبة بالنسبة لهم و ١٥% منهم يرون أن الإجراءات مناسبة لحد ما بينما ٧% فقط يرون أن الإجراءات ما قبل التمويل غير مناسبة

جدول رقم (٤ - ١٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مدى كفاية التمويل

كفاية التمويل	التكرارات	النسب المئوية
كافي	٤	%١٥
كافي أحيانا	١٠	%٣٧
غير كافي	١٣	%٤٨
المجموع	٢٧	%١٠٠

من الجدول يتضح أن ٤٨ % من المبحوثين التمويل بالنسبة لهم غير كافي بينما ٣٧ % من المبحوثين التمويل كان كافي أحيانا و ١٥ % فقط كان التمويل كافي

جدول رقم (٤ - ١٤)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مدى الاعتماد علي التمويل

مدى الاعتماد علي التمويل	التكرارات	النسب المئوية
كلي	٤	%١٥
جزئي	٢٣	%٨٥
المجموع	٢٧	%١٠٠

يتضح من الجدول ٤ - ١٤ أن ٨٥ % من المبحوثين يعتمدون علي التمويل من البنك اعتماد جزئي غير البنك بينما ١٥ % فقط يعتمدون علي بنك الاسرة

جدول رقم (٤ - ١٥)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب مدي فعالية تسويق المنتجات

النسب المئوية	التكرارات	فعالية تسويق المنتجات
١٥%	٤	تسويق جيد
٢٢%	٦	تسويق متوسط
٦٣%	١٧	تسويق ضعيف
١٠٠%	٢٧	المجموع

من الجدول ٤ - ١٥ يتضح أن ٦٣ % من المبحوثين التسويق ضعيف و ٢٢% نسبة التسويق متوسطة بينما ١٥% فقط جيد قد يكون من الأسباب التي تجعل المستهدفين يمتنعون عن المشاركة مع بنك الأسرة

جدول رقم (٤ - ١٦)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب فترة سداد الاقساط للبنك

النسب المئوية	التكرارات	فترة سداد الأقساط للبنك
٢٦%	٧	مناسب جدا
٤٤%	١٢	مناسب لحد ما
٣٠%	٨	غير مناسب
١٠٠%	٢٧	المجموع

من الجدول ٤ - ١٦ يتضح أن ٤٤ % من المبحوثين فترة سداد الاقساط مناسبة لحد ما و ٣٠% فقط من المبحوثين يرون انها غير مناسبة

جدول رقم (٤ - ١٧)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تعرف البنك في حالة عدم السداد

التعرف في حالة عدم السداد	التكرارات	النسب المئوية
يتم فترة السداد	٣	١١%
يقبل سداد جزئي	٣	١١%
ينفذ الإجراءات القانونية	٢٠	٧٤%
يتم تسوية مع البنك	١	٤%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ١٧ يتضح أن ٧٤ % من المبحوثين في حالة عدم السداد للبنك ينفذ الإجراءات القانونية و ١١ % يتم فترة السداد وكذلك ١١ % يقبل سداد جزئي بينما ٤ % فقط ان تم تسوية مع البنك

جدول رقم (٤ - ١٨)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع الضمانات المطلوبة

نوع الضمانات المطلوبة	التكرارات	النسب المئوية
شخص	٩	٣٣%
راتب	١	٤%
رهن	٢	٧%
شيك	١٥	٥٦%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ١٨ يتضح أن ٥٦ % من المبحوثين نوع الضمانات المطلوبة شيك و ٣٣ % كانت شخص بينما ٤ % فقط عبارة عن راتب وهذا يدل علي تعدد انواع الضمانات ويعتبر هذا من الايجابيات

جدول رقم (٤ - ١٩)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب انواع الضمانات التي يقدمها البنك

أنواع الضمانات التي يقدمها البنك	التكرارات	النسب المئوية
مناسب	١٨	٦٧%
غير مناسب	٩	٣٣%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ١٩ يتضح أن ٦٧% من المبحوثين الضمانات التي يقدمها البنك مناسبة بينما ٣٣% منهم يرون انها غير مناسبة

جدول رقم (٤ - ٢٠)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب صيغة التمويل الممنوح

صيغة التمويل الممنوح	التكرارات	النسب المئوية
مربحة	١٧	٦٣%
مشاركة	٨	٣٠%
مضاربة	٢	٧%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ٢٠ يتضح أن ٦٣% من المبحوثين صيغة التمويل الممنوح مربحة و ٣٠% مشاركة و ٧% مضاربة وهذا يدل علي أن البنك يستخدم صيغ متنوعة للتمويل

جدول رقم (٤ - ٢١)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب زيادة الدخل بعد الحصول علي التمويل

زيادة الدخل بعد الحصول التمويل	التكرارات	النسب المئوية
تحسين جيد	-	٠%
تحسين متوسط	١٦	٥٩%
ضعيف	١١	٤١%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ٢١ يتضح أن ٥٩% من المبحوثين بعد الحصول علي التمويل تحسن الدخل لدرجة متوسطة بينما ٤١% يرون أن زيادة الدخل ضعيفة

جدول رقم (٤ - ٢٢)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب رغبة الاستمرار في برنامج التمويل

الرغبة في الاستمرار	التكرارات	النسب المئوية
نعم	١١	٤١%
لا	١٤	٥٢%
ألي حداً ما	٢	٧%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ٢٢ يتضح أن ٥٢% من المبحوثين لا يرغبون في الاستمرار في برامج التمويل و ٤١% لديهم الرغبة في الاستمرار في برامج التمويل بينما ٧% فقط محايدون قد يدل هذا علي وجود بعض المعوقات في التمويل والتنفيذ

جدول رقم (٤ - ٢٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المعوقات التمويلية

المعوقات التمويلية	التكرارات	النسب المئوية
عدم وجود ضمانات	٤	١٤%
التمويل ضعيف	١٧	٦٣%
الشروط صعبة	٥	١٩%
أخرى	١	٤%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ٢٣ يتضح أن ٦٣% من المبحوثين يرون أن التمويل ضعيف بينما ١٩% يرون أن الشروط صعبة و ٤% فقط لديهم معوقات أخرى وهذا يفسر الجدول ٤ - ٢٢

جدول رقم (٤ - ٢٤)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مقترحاتهم لتحسين التمويل

المقترح لتحسين التمويل	التكرارات	النسب المئوية
زيادة التمويل	١٥	٥٦%
تسهيل الشروط	٥	١٨%
التسويق	٧	٢٦%
المجموع	٢٧	١٠٠%

من الجدول ٤ - ٢٤ يتضح أن ٥٦% من المبحوثين يقترحون زيادة التمويل بينما ٢٦% يرون إيجاد الاسواق ١٨% فقط يرون تسهيل الشروط

الباب الخامس

الفصل الأول

١-٥ النتائج :

- أثبت الدراسة أن ٩٢% من المبحوثين ذكور
- أثبت الدراسة أن ٤٨% من المبحوثين أعمارهم ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة
- أثبت الدراسة أن ٥٩% من المبحوثين غير متزوجين
- ٦٣% من المبحوثين فئات متخرجة
- ٥٧% من المبحوثين عدد أفراد أسرته ما بين ٧ - ١٢ فرد
- ٥٢% من المبحوثين يعملون في مجال الزراعة
- ٥٥% من المبحوثين تم تمويلهم تمويل نقدي
- ٥٦% من المبحوثين موعد استلام التمويل مناسب
- ٧٨% من المبحوثين الاجراءات قبل التمويل كانت مناسبة
- ٤٨% من المبحوثين التمويل غير كافي لهم
- ٨٥% من المبحوثين اعتمادهم علي التمويل اعتماد جزئي
- ٤٤% من المبحوثين فترة سداد الاقساط للبنك مناسبة لحد ما

- ٧٤% من المبحوثين في حالة عدم السداد البنك ينفذ الاجراءات القانونية
- ٥٦% من المبحوثين نوع الضمانات المطلوبة كانت شيك
- ٦٧% من المبحوثين الضمانات الذي يطلبها البنك مناسبة
- ٦٣ % من المبحوثين صيغة التمويل الممنوحة مرابحة
- ٥٩ % من المبحوثين بعد الحصول علي التمويل تحسن الدخل بصوره متوسطه
- ٥٢% من المبحوثين ليس لديهم الرغبة في الاستمرار في برامج التمويل
- ٦٣% من المبحوثين ضعف التمويل من معوقات العمل مع المشروع
- ٥٦% من المبحوثين زيادة التمويل يؤدي لحل مشكلة التمويل وضماناته

الفصل الثاني

٥-٢ التوصيات :

أولاً : توصيات خاصة لبنك الأسرة :

قد يكون من الأفضل لتحقيق فائدة اكبر ان يراعي بنك الأسرة الاتي :

١. تسهيل إجراءات الضمان لكي تشارك اكبر شريحة في المجتمع

٢. تسليم التمويل في الموعد المناسب للأسر الممولة

٣. كفاية التمويل علي حسب نوع المشروع

٤. إنشاء ادراه خاصة تقوم بمتابعة المشاريع من قبل البنك

٥. تسهيل إجراءات التمويل وتقصيد وتسليم التمويل في الوقت المناسب

ثانياً : توصيات لأصحاب القرار :

١. ضرورة اهتمام الدولة ممثلة في حكومتها الولائية بإنشاء مراكز تدريب

للأيدي العاملة في الصناعات الصغيرة

٢. علي الدولة زيادة عدد البنوك المتخصصة في التمويل الأصغر

٣. إدخال مفاهيم التمويل الأصغر في المناهج الدراسية وذلك لمزيد من

التأهيل وتوضيح الفكرة والرؤية للأفراد

٤. الاهتمام بمسألة النوع الاجتماعي وتضمينها في السياسات الكلية والقطاعي

٥. يجب وضع آليات لتسويق منتجات أصحاب التمويل الأصغر

ثالثا : توصيات خاصة بالمستهدفين (الممولين) : -

١. دراسة المشروع دراسة جيدة قبل البدء في طلب التمويل

٢. الرقابة الجيدة علي سير عمل المشروع

٣. الاهتمام بالسداد في الوقت المحدد

المراجع :-

١. التنمية الريفية د. ابراهيم ابراهيم ربحان - د. محمد محمود بركات ١٩٨٨. كلية الزراعة جامعة عين شمس
٢. العادلي ١٩٨٣ أسياسات علم الارشاد (مطبعة الجاحظ - دمشق ١٩٨١)
٣. ابراهيم العضيبي ١٩٨٩ - الارشاد الزراعي والمجتم الريفي . كلية علوم الاغذية والزراعة بجامعة عين شمس
٤. تقارير بنك الاسرة ٢٠١١ توثيق الباحث
٥. تقارير بنك الاسرة ٢٠٠٦ توثيق الباحث . من بنك الاسره
٦. تقرير محلية اللعيت . ٢٠١٦ توثيق الباحث
٧. داخل حسين الزبيدي - محمد عبد ربه محمد البرعصي . مقدمه في الارشاد الزراعي (فلسفة وتطبيق) ٢٠١٤ منشورات جامعة عمر المختار البيضاء

ثانياً : الشبكة المعلوماتية

- (٢٠١١/٥/١١ ال ٩ ساعة صباحاً <http://news.maktoob.com>
- (٢٠١١/٥/١١ ال ٩ ساعة صباحاً
- <http://www.tanmia.ma/articleimprim.php?id=٦٢٣&internet>
- (٢٠١١/٥/٣ ال ٩ ساعة صباحاً www.bankofsudan.org
- (٢٠١١/٥/١٦ ال ١٥:٢ ظهرآ <http://disam.Maktoobblog.com>
- (٢٠١١/٥/١٧ ال ١١ ساعة صباحاً www.welfare.gov.sd
- (٢٠١١/٥/٦ ال ١٥:٢ ساعة ظهرآ www.ahadads.com

الملاحق :

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استمارة بعنوان: أثر برامج التمويل الأصغر لبنك الأسرة على تحسين

المستوى المعيشي للمجتمع بمحلية اللعيت

ملحوظة:

١. هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي

٢. نرجو كريم تعاونكم بالمشاركة في هذه الدراسة بإجاباتكم الصحيحة

١. النوع ..

☐ أنثى

☐ ذكر

٢-العمر....

☐ ٤١ سنة فأكثر

☐ ٣١ - ٤٠ سنة

☐ ٢٠ - ٣٠ سنة

٣- الحالة الإجتماعية

☐ أرمل

☐ مطلق

☐ عازب

☐ متزوج

٤- المستوى التعليمي

☐ ثانوي

☐ أساس

☐ خلوة

☐ فوق الجامعي

☐ جامعي

٥- عدد أفراد الأسرة

☐ ١٣ فرد فأكثر

☐ ٧ - ١٢ أفراد

☐ ٦ - ١ أفراد

٦- المهنة....

☐ عامل

☐ موظف

☐ تاجر

☐ مزارع

٧- عدد سنوات الخبرة في الزراعة...

☐ ٣ - ٤ عام

☐ ١ - ٢ عام

☐ أقل من عام

☐ ٧ فأكثر

☐ ٥ - ٦ عام

٨- مستوى الدخل السنوي بالجنيه السوداني...

☐ ٧ - ١٠ ألف

☐ أقل من ٦ ألف

☐ ١٥ فأكثر

☐ ١١ - ١٤ ألف

٩- طبيعة النشاط الإقتصادي الإضافي ...

☐ زراعي ☐ صناعي ☐ تجاري ☐ متنوع

اذكرها.....

١٠- نوع التمويل الذي يقدمه لك البنك

☐ عيني ☐ نقدي ☐ عيني ونقدي

١١- موعد استلام التمويل بالنسبة للنشاط الذي تريد تنفيذ ،هل تعتقد ان موعد استلام التمويل.....

☐ مناسب ☐ غير مناسب

١٢- اجراءات ما قبل التمويل هل استغرقت وقت

☐ مناسب ☐ مناسب لحد ما ☐ غير مناسب

١٣- هل التمويل الذي تحصلت عليه من البنك مناسب او كافي لإحتياجاتك؟

☐ كافي ☐ كافي أحيانا ☐ غير كافي

١٤-ماهو مدي اعتمادك علي عملية التمويل.....

☐ كلي ☐ جزئي

١٥- هل التسويق لمنتجات المشاريع

☐ تسويق جيد ☐ تسويق متوسط ☐ تسويق ضعيف

١٦- فترة تسديد الأقساط لبنك الأسرة:..

☐ مناسب جدا ☐ مناسب لحد ما ☐ غير مناسب

١٧- التعرف للبنك في حالة عدم السداد:

يمد فترة السداد
ينفذ الإجراءات القانونية
يقبل سداد جزئي
يتم تسوية مع البنك

١٨- ماهي الضمانات المطلوبة من قبل البنك.....

شخص ☐ راتب ☐ رهن ☐ شيك ☐

١٩- هل تعتقد أنواع الضمانات التي يحددها البنك.....

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

٢٠- ماهي صيغة التمويل الممنوح...

مربحة ☐ مشاركة ☐ مضاربة ☐

٢١- هل هناك تحسن في الدخل بعد حصولك على التمويل ومزاولة النشاط

الاقتصادي

تحسين جيد ☐ تحسين متوسط ☐ ضعيف ☐

٢٢- هل لديك الرغبة في الاستمرار في برامج التمويل

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

ولماذا.....

.....

٢٣- ماهي معوقات التمويل من بنك الاسره في رأيك.....

عدم وجود ضمانات ☐ التمويل ضعيف ☐

شروط التمويل صعبه ☐ خري ☐

اذكرها.....

.....

٢٤- ما هي مقترحاتك لتحسين طريقة التمويل من بنك الأسرة لتوفير
فرص تمويل لأكبر عدد من المستفيدين

.....
.....
.....